

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

الأصوات بين اللغة العربية ولغة الرقاريق

دراسة تقابلية

**S ounds between Arabic and Garaged Language
Acontrastive study**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص الدراسات اللغوية والنحوية

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالب :

سعدية موسى عمر البشير

موسى إسماعيل عبد البين

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ^ص فَيُضِلُّ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ج وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم

سورة ابراهيم الآية ٤

شكر

الحمد لله رب العالمين، مكور الليل على النهار القائل:

(...رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ...) (١) أشكر الله تعالى أن أكمل لي هذه الدراسة بفضلته وكرمه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة لكل البرية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

أشكر كل الذين ساعدوني وأمدوني بالمعلومات الثرة من أهل المنطقة وأهل ولاية النيل الأزرق عامة، وأشكر الأستاذ أبوحنيفة الذي استفدت منه كثيراً، وأشكر الدكتور البروفيسور بابكر حسن، عميد كلية الآداب بجامعة إفريقية العالمية، والذي أفادني بالرموز الخاصة باللغات الإفريقية، وكما أثبت الشكر لمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات الإفريقية بالحرف المنمط والذي أجلى وذل لي كثيراً من الصعوبات من تلك الرموز الصوتية التي لا توجد في اللغة العربية، وأخص بشكري الجزيل الدكتور : سعدية موسى عمر البشير التي ساعدتني بفائق الإرشادات والتوجيهات الفذة، ولها الفضل الميمون في انجاز هذه العمل، وذلك بعد المولى عزوجل.

محتويات البحث:

الموضوع :	الصفحة
استهلال	أ
شكر	ب
محتويات الدراسة	ب - ت
ملخص الدراسة	ث - ج
المقدمة	١
أساسيات الدراسة	٢
الدراسات السابقة	٩ - ٥
الفصل الأول:	١١
الرقاريق ووطنهم ولغتهم	١١
المبحث الأول:	١١
١- شعب الرقاريق وأرضهم وحياتهم	١١
أ- أرض الرقاريق وشعبها	١١
ب- أصول الرقاريق ووطنهم	١٣
ج- خريطة المنطقة	١٦
المبحث الثاني:	١٨
٢- حياة الرقاريق ونظم الإدارة عندهم	١٨
أ- الحياة الدينية	١٨
ب- نظام القضاء	٢٠
ت- الإدارة الأهلية عند الرقاريق وألقابها	٢١
١- هيئة إدارة رقاريق مياس	٢١
هيئة إدارة رقاريق اللوا	٢٢
ث- الحياة الثقافية	٢٣
ج- بعض الألفاظ الاجتماعية عند الرقاريق	٢٥
الحساب في لغة الرقاريق	٢٦
ح- بطون قبيلة الرقاريق	٢٧
الفصل الثاني:	٣١
لغة الرقاريق ونظامها الصوتي	٣١
المبحث الأول:	٣١
لغة الرقاريق وعلاقاتها بغيره من اللغات	٣١
أ- المدخل:	٣١
أهمية التصنيف	٣١
ب- تصنيف اللغات السودانية	٣٣ - ٣٤

٣٤	ت-تصنيف لغة الرقاريق
٣٥	ث-الاقتراض والتطور في لغة الرقاريق
٣٥	أ-صلة لغة الرقاريق باللغة العربية من حيث الاقتراض
٣٩	ج-العلاقة بين لغة الرقاريق ولغات أخرى مجاورة لها
٤٣	المبحث الثاني:
٤٣	أعضاء النطق وفروع الدراسات الصوتية
٤٣	أولاً: فروع الدراسات الصوتية الرئيسية
٥٠	المبحث الثالث :
٥٠	تصنيف الأصوات
٥٠	عملية الإنتاج الصوت اللغوي
٥٠	أ-تعريف الصوت والصوت اللغوي
٥١	ب-وصف موجز للصوامت العربية
٥٢	ج-وصف الصوائت العربية
٥٤	توصيف أصوات لغة الرقاريق مخرجاً وصفة
٥٥	وصف الصوائت في لغة الرقاريق
٥٦	الفصل الثالث:
٥٦	دراسة الأصوات في لغة الرقاريق
٥٦	المبحث الأول:
٥٦	أ-مخارج الأصوات الصامتة في لغة الرقاريق
٥٩	ب-مخارج الأصوات المشتركة مع العربية
٧١	ج- الأصوات التي اختلفت مخرجها
٧١	ح- الأصوات التي لا وجود لها في العربية
٧٤	د-مجموعة الأصوات العربية غير الموجودة في لغة الرقاريق
٧٥	المبحث الثاني:
٧٥	صفات الأصوات الصامتة والصائتة
٧٥	١-صفات الأصوات الصوامت في لغة الرقاريق
٧٧	أ-تصنيف صوامت لغة الرقاريق حسب مرور الهواء
٧٧	١-الصوامت الانفجارية
٧٧	٢-الصوامت الاحتكاكية
٧٧	٣-الصوامت الانفجارية الاحتكاكية (المزدوجة)
٧٧	٤- الصوامت الأنفية
٧٨	٥- الصوامت التكرارية
٧٨	٦- الصوامت الجانبية
٧٩	ب-تصنيف الصوامت في لغة الرقاريق حسب وضع الوترين الصوتين
٧٩	١-الصوامت المجهورة
٨٠	٢- الصوامت المهموسة في اللغة
٨٠	ج-تصنيف الأصوات من حيث التفخيم والترقيق
	المبحث الثالث:

٩٠	الفونيمات القطعية وال فوققطعية
٩٠	١- نظرية الفونيم والألفون: مفهوم الفونيم
٩٠	٢- الفونيم والألفون
٩١	٣- أنواع الفونيم
٩٣	٤- أساسيات الفونيم
٩٣	٥- اختبار الفونيمات في لغة الرقاريق
٩٤	الفصل الرابع:
١١٤	الفونيمات فوق القطعية
١١٤	المبحث الأول:
١١٤	المقاطع في لغة الرقاريق
١١٤	أ- تعريف النظام والمقطع الصوتي
١١٤	ب- تقسيم المقاطع
١١٦	ج- أنواع المقاطع في لغة الرقاريق
١١٨	المبحث الثاني:
١٢٢	النبر
١٢٢	أ- تعريفه وأنواعه
١٢٢	ب- أنواع النبر
١٢٤	ج- القوانين التي يخضع لها النبر
١٢٥	د- النبر في اللغة العربية
١٢٦	هـ- قواعد النبر في لغة الرقاريق
١٢٨	المبحث الثالث:
١٣٢	التنغيم
١٣٢	أ- الأهمية والتعريف
١٣٢	ب- أشكال النغمات
١٣٣	أنواع النغمات
١٣٤	د- التنغيم في لغة الرقاريق
١٣٦	المبحث الرابع:
١٣٨	بعض الظواهر الفونولوجية في لغة الرقاريق
١٣٨	١- الإدغام
١٣٨	أ- تعريفه وأنواعه
١٣٨	ب- الإدغام في لغة الرقاريق
١٣٩	٢- المماثلة
١٣٩	تعريفها وكيفيةها
١٣٩	٣- المخالفة
١٤١	ج- المماثلة والمخالفة في لغة الرقاريق تتمثل في الآتي:
١٤٢	المماثلة في لغة الرقاريق
١٤٢	الخاتمة

١٤٤ ١٤٦-١٤٥ ١٤٦ ١٥٦-١٤٨	نتائج البحث التوصيات المصادر والمراجع
---	--

ملخص

تبحث هذه الدراسة في مخارج وصفات لغة الرقاريق – إحدى القبائل السودانية في جنوب النيل الأزرق – وهي دراسة تقابلية بين أصوات هذه اللغة واللغة العربية . ولذا فقد بدأت الدراسة بتمهيد موجز عن القبيلة المذكورة ليتعرف إليها القارئ عرقياً وتاريخياً وجغرافياً. أما لغة الرقاريق فهي لغة سودانية مجهولة إلى حد كبير، وجهت إليها هذه الدراسة لبيان نظامها الصوتي، والدرس الصوتي هو الأجدر بالتقديم لدراسة أية لغة، فعليه يعتمد النظام الصرفي في تكوين وحداتها وخصائصها وعلاقاتها، كما يعتمد النحو على كثير من المعطيات الصوتية في التعبير عن معانيه باتخاذها مباني لهذه المعاني كاتخاذ الحركات (أصوات صائتة قصيرة) والحروف (أصوات صائتة طويلة أو صوامت) علامات للإعراب. وقد درست أصوات لغة الرقاريق ووصفت مخارجها التي تحدث فيها وعرجت على تصنيفات عديدة لهذه الأصوات وفقاً لاهتزاز الأوتار الصوتية أو عدمه، أو وفقاً لطريقة خروج الهواء (الانفجارية والاحتكاكية) أو التفخيم والترقيق وغير ذلك . وقد تبين لي من خلال هذه الدراسة أن بهذه اللغة ثلاث وعشرين صوتاً صامتاً وخمسة أصوات صائتة وأن بعض الأصوات العربية غير موجودة فيها، وأن بعض أصواتها تبدو مشابهة لبعض أصوات العربية ولكنها في الحقيقة مختلفة عنها نوعاً ما. وختمت الدراسة بنتائجها وتوصياتها وقائمة بفهارسها .

وعلى الله قصد السبيل .

Abstract

This study examines the existence of the Main language Al ragarega Sudanese tribe in the southern Blue Nile – a contrastive study between the sounds of ragareg the Arabic language. Therefore, the study begins giving the summary of the tribe mentioned for the reader to recognize ethnically and geographically and historically. The phonetics studies better submitters to study any language, he relies on morphological structure in the composition of its units and their properties and relations, and it supports as many data voice to express their sense taking buildings for these meanings of the vowels (short consonants) and characters (long vowels consonants) signs to express. The study explains the sounds of – ragareg language and described exits in which they occur and stopped at several classifications for these sounds according to the vibration of the vocal cords or the lack of it, according to the way the exit of air (explosive and friction) or and so on. It has been clear to me through the study language has twenty consonants and six vowels letter and some Arabic sounds does not exist there, and that some of the sounds seem similar to some Arabic sounds but in fact somewhat different from that. The study concluded with findings and recommendations and list index.

Finally it is Allah, the Almighty, that guides us we have the right way.